

الإمارات تشارك باجتماعات فريق عمل أممي للحد من التهديدات الفضائية





جنيف - وام

يشارك وفد من دولة الإمارات، برئاسة عمران شرف، مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي لشؤون العلوم والتكنولوجيا المتقدمة، وفريق من وكالة الإمارات للفضاء في اجتماعات فريق العمل مفتوح العضوية بالأمم المتحدة المعني بالحد من التهديدات الفضائية عبر المعايير والقواعد والمبادئ السلوكية المسؤولة، التي بدأت أعمالها 30 يناير الماضي وتستمر حتى 3 فبراير الجاري في جنيف بسويسرا، لمناقشة تطوير معايير تضمن الاستخدام السلمي والمسؤول للفضاء الخارجي.

وتأتي مشاركة دولة الإمارات انطلاقاً من دورها الإقليمي والعالمي والتزامها بدعم القرارات التي تحافظ على الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، والاستدامة طويلة الأمد للأنشطة والبيئة الفضائية، إلى جانب دعمها لإيجاد مبادئ مشتركة من شأنها تقليل التهديدات الحالية دون الحد من إمكانية بناء القدرات في أنظمة الفضاء لدى أي دولة.

وأكد عمران شرف أن دولة الإمارات لا تنظر إلى قطاع الفضاء على أنه سباق بل قطاع حيوي يعزز التعاون الدولي وبناء القدرات لخدمة الإنسانية.

وأعرب عن تقدير الإمارات العربية المتحدة للجهود المبذولة للحد من التهديدات الفضائية والعمل على سد الفجوات التنظيمية الناجمة عن التقدم التكنولوجي والتطورات المتسارعة في أنظمة الفضاء.

من جانبه، أكد سالم بطي القبيسي، مدير عام وكالة الإمارات للفضاء، أن دولة الإمارات باتت أحد اللاعبين الدوليين الرئيسيين في صنع القرار في قطاع الفضاء، حيث تقود بفضل مكانتها الدولية الجهود الإقليمية والعالمية لدعم وضع سياسات وأطر تنظيمية تعزز الاستخدام السلمي للفضاء والثقة والشفافية بين الدول.

وأوضح أن الجهود العالمية الجماعية قادرة على صنع هذا التغيير والقضاء على التهديدات الفضائية، وإيجاد حلول شاملة وعادلة تضمن الاستفادة من هذا القطاع لخدمة البشرية جمعاء

وتتماشى رؤية وأهداف دولة الإمارات مع هدف فريق العمل مفتوح العضوية للحد من التهديدات الفضائية لضمان السلام والأمن العالميين من خلال التعاون وخلق بيئة فضاء آمنة ومستدامة للأجيال القادمة

وسيقدم وفد دولة الإمارات خلال مشاركته في الجلسة الثالثة للاجتماعات مجموعة من التوصيات الناتجة عن مخرجات النسخة الأولى من حوار أبوظبي للفضاء بشأن المعايير والقواعد والمبادئ الممكنة للسلوكيات المسؤولة والمتعلقة بالتهديدات الفضائية، والتي تتضمن مقترحاً بتشكيل إطار تنظيمي دولي لحوكمة الفضاء، لتعزيز الشفافية المتعلقة بجميع مجالات استكشاف الفضاء

وتمثل اجتماعات فريق العمل مفتوح العضوية بالأمم المتحدة خطوة حاسمة نحو تحقيق مستقبل أكثر أمناً واستدامة في الفضاء الخارجي، من خلال التعاون المشترك لوضع توصيات عملية تضمن الاستخدام المسؤول من الجميع

وشكّل حوار أبوظبي للفضاء، الذي عُقد في ديسمبر 2022، منصة متفردة جمعت قادة قطاع الفضاء العالمي والدول وصناع القرار، بهدف التواصل لوضع اتفاقات حقيقية وملموسة لمعالجة القضايا التي تواجه النمو والابتكار والفرص المتاحة في قطاع الفضاء، وذلك بمشاركة أكثر من 300 صانع قرار ووزراء وممثلين عن وكالات الفضاء وشركات عالمية متخصصة من أكثر من 47 دولة

يذكر أن دولة الإمارات فازت برئاسة لجنة الأمم المتحدة للاستخدام السلمي للفضاء الخارجي (كوبوس)، وهي إحدى أكبر اللجان في الأمم المتحدة وتضم في عضويتها 100 دولة، وذلك خلال 2022 و2023، بما يعكس ريادة الدولة في مجال سياسة الفضاء من خلال قيادة الحوارات حول الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، وبرز دبلوماسية الفضاء الإماراتية في تسهيل عقد الاتفاقيات الدولية، وضمان الالتزام بالمعاهدات الدولية في زمن التكتلات الجيوسياسية والجيواقتصادية